

أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 9

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيعة والمنهج. جاؤوا حقا بالميس وشموس كانت للدنيا. ونجوم خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور - 00:00:00

لانفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وآ حلقة جديدة آ من - 00:01:00
اطفالنا آ والرسول او آ صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم المحقق لاشهد ان محمدا رسول الله وهذه هي الحلقة آ التاسع في هذه السلسلة المباركة. وبننبه - 00:01:20
اه او ننوه الى ان هذه السلسلة هي في الحقيقة ضمن اه يعني سلسلة محاضرات احنا بنعرض فيها اه محتوى منهج اه المتدبر الصغير لكن اه عرض يناسب اه الجماهير. وهذا العرض لمحتوى المتدبر الصغير - 00:01:40
آ احنا بدأنا بوحدة الرسالة آ القرآنية او وحدة الرسالة وقلنا ان فيها عمودين عمود اسمه عمود المنهجيات وعمود اسمه عمود المعلومات وبعد ما انتهينا من عمود او محور المنهجيات بدأنا في استعراض عمود او محور اه المعلومات. اه وعمود او محور المعلومات احنا بناخد - 00:02:00

في معلومات عن المرسل الرسول مرسل اليه آ المقصد او الهدف من ارسال الرسالة. آ القرآنية وبنأخذ ما يتعلق بالمحتوى المضمون. فخذنا ما يتعلق بالمرسل بفضل الله سبحانه وبحمده. وبما يعني آ صلح ان احنا - 00:02:20
صناعة الطفل المؤمن بالله. آ وشرعنا في الحديث عن آ معلومات عن الرسول اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم اه يعني بما يصلح ان يكون ان شاء الله صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب وكنا اه اتكلمنا عن منهجية - 00:02:40
آ بناء ايمان اطفالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم او علاقتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وآ اه اتفقنا ان احنا ما يخص الدلائل والشمائل والفضائل اه ان الترتيب يكون كده نبدأ - 00:03:00
بالدلائل فالشمائل فالسيرة والفضائل. اه بدأنا فعلا في الدلائل الحمد لله وقلنا اهم دلائل تشغلنا هي دلائل الصدق وامانة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان دلائل صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة فهنبدأ بالدلائل الداخلية - 00:03:20
اه واخترنا ايات العتاب تحديدا ايات العتاب في القرآن الكريم. ووقفنا مع اكثر من موقف من اه مم المواقف دي اه التي عتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وشفنا ازاى هي من براهين صدقه صلى الله عليه وسلم وامانته. ويمكن الحلقة اللي فاتت كمان وقفنا وقفة خاصة كده وقفنا في النص - 00:03:40

كده واقفة علشان بس نؤكد على اهمية هذا النوع من آ الدلائل وحضور هذا النوع من آ دلائل آ وامانة النبي صلى الله عليه وسلم في حياته بل في حياة اصحابه. والنهارده ان شاء الله نستأنف آ عرض هذه الدلائل. سامحوني على المقدمة دي. بس - 00:04:00
طبعاً بتبقى ضرورية وخصوصا للناس اللي هي يعني ربما بيسمع الحالة لاول مرة ان يمكن جمهور الفيسبوك اختلف شوية عن جمهور مسلا المعاهد او جمهور مسلا يعني المؤسسات التعليمية ان الى حد كبير انت عندك مكان قاعة مقفولة مغلقة بس انت في الفيسبوك يعني فخصوصا الحاجات - 00:04:20

بس المتصلة دي يبقى ممكن حد بيسمع محاضرة لاول مرة فعشان ما يحرمش الخير يعني وبرضو احيانا يعني بالمحاضرات بتنوع

وطول العهد ما بينها فيها نوع من التذكير كده بالخط اللي احنا ماشيين فيه. طيب آآ نكمل في من مواقف اللي هي - [00:04:40](#)
بصوا صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم او من دلائل صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. آآ حاجة مهمة الحقيقة جدا. آآ موقف
حصل آآ للنبي صلى الله عليه - [00:05:00](#)

وسلم آآ بس بأكد طبعاً لما نيجي نعرض الموقف للطفل احنا هنقرأ الموقف ونتعرف على الموقف تمام زي الفل آآ وبعد ما نقرأه نحط
نفسنا احنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم. لو كنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم. هل فعلاً كنا سنخبر بهذه الايات بهذا الصدق -

[00:05:10](#)

وبهذه الامانة هل آآ فعلاً آآ كنا مش هنغير ولا نبدل ولا نعدل ولا نعمل اي حاجة فيها آآ اه وبرضو نضع مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيره ممن نعرف. حد من المعاصرين لنا من الناس اللي هم بقى القادة - [00:05:30](#)

العظماء والمقدمين او حتى من اللي احنا نعرفهم في التاريخ. الكلام ده ضروري جدا احنا لما نيجي نعرض للطفل بنأكد برضه احنا
نسأل الطفل طيب انت لو كنت في الموقف التالي وحصل معك كذا كذا كذا كذا هتتصرف ازاى قبل ما نعرض الموقف. طيب -

[00:05:50](#)

ايه رأيك ان في مسلاً اسم كبير عمل كذا كذا عمل كذا كذا عشان هو يدرك في الحقيقة عظمة ما جاء به رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشان يدرك فعلاً قد ايه - [00:06:09](#)

قد ايه؟ يعني هذه براهين صادقة حقيقية على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه نبدأ نشوف مع بعض الايات اللي هنتكلم
عنها هي ايه ونشوف مع بعض آآ ايه يعني آآ الموقف وايه العتاب اللي حصل وكده آآ مم - [00:06:19](#)

الكلام عن ايات في سورة النساء هي من الاية رقم مية وخمسة الاية رقم مية وتلتاشر. من مية وخمسة لمية وتلتاشر الايات التي
يقول فيها ربنا سبحانه وبحمده انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - [00:06:39](#)

لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيماً. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. ما دا
الكتاب. لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيماً. من اول هنا بقى. ولا تكن - [00:06:55](#)

خائنين خصيماً. واستغفري الله. ان الله كان غفوراً رحيماً. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خواناً اثيماً.
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله - [00:07:15](#)

وبما يعملون محيطاً. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. ومن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلاً. ومن
يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً. ومن يكسب خطيئة او اثماً ويكسب اثماً فان - [00:07:35](#)

انما يكسبه على نفسه. وكان الله عليماً حكيماً. ومن يكسب خطيئة او اثماً ثم يرمي به بريئاً فقد احتمل به داناً واثماً مبيناً. ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لهتم طائفة منهم ان يضلوك. ولولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:07:55](#)

لهتم طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم اذا كنت
اعلم وكان فضل الله عليك عظيماً. واضح جداً قبل ما نتكلم عن اي حاجة خالص. واضح جداً ان النبي هنا بيوجه له عتابات -

[00:08:15](#)

زي ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتم طائفة منهم ان يضلوك. ويضلون الا انفسهم يضررونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب
والحكمة لو علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً. آآ واضح حب ينهنأ ولا تكن للخائنين خصيماً. ولا تجادل عن الذين

يختانون - [00:08:35](#)

انفسهم يعني واضحة هنا فيها تبات واضحة قبل احنا مهانة ما نعرف ايه اللي حصل فيها اعتبات واضحة هنا فهذه غير بقى حاجات
تانية يعني هذه الايات من اول الاية مية وخمسة لغاية مية وتلتاشر ايه قصتها؟ وايه حكايتها؟ وايه اللي حصل بالضبط - [00:08:55](#)

وفيما يعاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم او في مكان العتاب. هنشوف مع بعض آآ القصة بتاعة الموضوع ده اه ابن جرير الطبري
رضي الله عنه روى عن محمد ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن ابيه عن جده قتادة ابن عمير رضي الله عنه قال كان -

بيت منا يقال لهم بنو ابيرق. بشر وبشير ومبشر. بشر وبشير مبشر. دول اسمهم بنو ابيرق وكان بشير رجل منافق يبقى عندهم بشر وبشير ومبشر. اللي في النص ده بقى بشير كان رجلا منافق - 00:09:35

وكان يقول الشاعر يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اهل بيت فاقة وحاجة في الجاهلية يبقى هذا البشير اللي هو في المنتصف ده اللي بعد بشره وقبل مبشر كان رجلا واثقا - 00:09:55

وكان شاعر فكان يقول الشعر يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم اصلا في الجملة ناس فقراء. يعني اهل فاقة واهل في الجاهلية قبل مجيء الاسلام وحتى بعد مجيء الابه؟ الاسلام. وقد ابتاع عمي رفاعه ابن زيد حملا من - 00:10:15

اللي بيحكى لنا الكلام ده مين؟ سيدنا قتادة ابن النعمان. سيدنا قتادة بن النعمان. ولقد ابتهى عمي رفاعه بن زيد حملا من الدرملك الدرملك هو الدقيق الابيض للخبز يعني دقيق ابيض نشترى الخبز. فجعله في - 00:10:35

في مشربة اللهو المشربة دي اا يعني يقول عليه في الدار لحفظ الامتعة يعني زي مسلا زمان كده ناس بتعمل الطاقة دي او زي خزينة كده في الحائط. آا مكان كده في البيت فوق آا هم بيحفظوا فيه امتعتهم وحاجاتهم - 00:10:55

يعني ممكن نقول زي مخزن كده في البيت ببشيل فيه الحاجة بيقل عليه. آا موجودة يعني بس مكان مرتفع يعني. ماشي فده اسم واشربه وفي المشربة سلاح له. درعان وسيف وسيفاهما وما يصلحهما. يعني - 00:11:15

درعين درع والسيف بتاعه وبقية يعني لو صح التعبير بقية الحاجات. فعنده دراعين وطبعا سيفين وما يصلح هذين العين والسيفين وغيرهم بقى مسلا اذا كان بقى فيه خبز اذا كان لو سما بيضة او غيرها من الابه من الامور. طيب يبقى كده هو عنده ايه؟ عنده درملك - 00:11:35

آا دقيق خلاص وعنده السلاح ده ماشي؟ طيب فعدي عليه من تحت الليل فنقبت مشربه واخذ الطعام والسلاح. آا جاب في الليل فوجى بان هو طبعا الكلام ده هو ادركه بالنهار. ان - 00:11:55

المشربة دي نقبت واتاخذ منها الطعام والابه؟ والسلاح. فلما اصبح اتاني عمي رفاعه ماشي؟ اللي بيكلم مين؟ سيدنا قتادة ابن النعمان وعمه اسمه رفاعه ابن زيد. طيب فلما حصل الكلام ده مع رفاعه ابن زيد رضي الله عنه اعتق - 00:12:15

ابن النعمان. فقال يا ابن اخي اتعلم انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بسلاحنا طعامها. فتحسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة - 00:12:35

ولا نرى فيما نراه الا على بعض طعامكم. انا بقول حاولنا نتحسس كده. التحسس ده قلنا غير التحسس هو يعني محاولة معرفة الامور بس يكون الغرض فيه الخير. ما بتقدرش تكون الغرض فيه الشر. فده حسسنا في الدار وسألنا في الناس اللي حواليلهم. فقيل لنا لقد رأينا بنو - 00:12:55

الناس قالوا لهم ان بنو ابيرق دول استوقدوا في هذه الليلة. هم في شوية قرائن دول ناس فقراء قوي وكحيرين خالص يعني وبالكد بياكلوا ويشربوا لقوهم ايه لقي عقد ونار وبتاع وعملوا طعام ولا نرى فيما نراه الا على بعض طعامكم يعني هم في الغالب هيبقى منين؟ يعني هم دلوقتي ناس - 00:13:15

المتاحنين ومش لاقين ياكلوا ومرة واحدة هو قادوا نهاره بدأوا يعملوا طعام وفيه حاجة مفقودة فمتوقع وقال لنا بنو ابيرق ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد ابن سهم - 00:13:35

فبنوا ابيرق نفسهم بقوا بيسألوا خلاص ما هم بقى معهم في نفس المنطقة. فهم قالوا ايه؟ يعني رموا التهمة على حد تاني. والله كما نرى صاحبكم الا لبيد ابن سهم. رجل منا له صلاح واسلام. يعني رجل صالح مسلم يعني عنده بذل مش - 00:13:53

مش متوقع خالص فلما سمع لبيد بذلك ما لبيد بن سهم رضي الله عنه سمع بهذا الكلام اختار سيفه حمل سيفه ثم اتى بني ابيرق فقال لهم والله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة - 00:14:13

يعني قال لهم بقى انتم انتم بترموا علي تهمة؟ لا استنى بقى السيف ده بقى يخالطنكم بايه؟ يعني يقاتلهم بهذا السيف او لتبينن هذه

السرقه فقالوا له اليك عنا ايها الرجل فوالله ما انت بصاحبه. لان مش انت بقى مش بصاحبها برأوه يعني. فسألنا في الدار -

00:14:32

حتى لما شك انهم اصحابه. يبقى بقى سأله تاني واستفسروا تاني وتحسسوا تاني لغاية ما تأكدوا ولحتى لما شكر واصحابه. فقال لي

يا عمي طيب يا ترى هيعملوا ايه؟ فقال لي يا عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك - 00:14:52

ليه كده؟ روح النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه خبر. فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ان اهل بيت

منا اهل جفاء. هم اصلا اهل جفاء هم مجافين لنا يعني. هم اناس اصلا كده كده يعني ناس مش كويسين اصلا - 00:15:12

عمدوا الى عمي رفاعه فنقبوا مشربة له. واخذوا سلاحه وطعامه. فليردوا علينا سلاحنا فاما طعام فلا حاجة لنا فيه. احنا ممكن نسمع

في الطعام. سلاحنا ده ثروة. يعني السلاح ده ايه؟ ثروة مش آآ زي دلوقتي كده مثلا لو واحد بقى - 00:15:32

مسلا عنده اه عنده ارباجيه ولا عنده مسلا عنده اتنين ارباجيه وعنده ثلاثة الي وعنده يعني ده رقم مش مش برضه ايه السلاح في

زمانهم ده ثروة برضه مش مش حاجة هينة. وغير ان ثروة برضه ان هو حاجة مهمة بالنسبة له. المهم - 00:15:52

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سانظر في الامر. او سانظر في ذلك. فلما سمع ذلك بنو ابيرق اتوا رجلا منهم طب هم يعملوا ايه

ربنا ابيرق؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ينظر في الامر. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا حاجة مهمة جدا. وهي ان احنا

الانسان ايه؟ ما يبادر - 00:16:10

اا او يسارع بان هو خلاص ياخذ قرار واذاي ومش عارف ايه والسيد نقيب النعمان رجل صالح يعني بس النبي صلى الله عليه وسلم

برضو بيعلمنا فكرة انو ايه انو - 00:16:30

حتى يستبين ما يبادر ما يعالجش. يعني ولا يبادر بالادانة قبل الايه؟ قبل الاستلام. ولا يبادر بالانكار قبل الاستفسار او قبل تمام؟

طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم قال سانظر في ذلك. طيب من ابارك بعمله ايه؟ على الجانب الاخر. فلما سمع ذلك من هو -

00:16:40

اتوا رجلا منهم وقالوا له اسير بن عروة. فكلموه في ذلك. راحوا لرجل منهم قريب له اسمه اسير ابن عروق. فقالوا له حصل كذا كذا

كذا وهم راحوا آآ للرسول واجتمع اليه ناس من اهل الدار. ناس بقى من من بن عبيرق ومن المنطقة اللي هم فيها - 00:17:00

اجتمعوا عليه وقالوا له ده حصل كذا كذا وقتله بن النعمان راح اشتكنا عند الرسول صلى الله عليه وسلم واتهمنا بالسرقه والكلام

ده. فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

قالوا يا رسول الله ان قتادة ابن النعمان وعمه عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقه من غير بينة. قصدهم على

ما انا ابهرك. تمام؟ آآ طبعا هم بقى دلوقتي يعني هم زي ما بيقولوا قاتلين القتل ويمشوا - 00:17:30

جنازته. يعني هم يحاولون الان ان يظهروا انفسهم في ايه؟ بالعكس ده مش بقى بدل مسلا بقى ما يعتذروا عن سرقتهم. يعني

جريمة مع سبق السروة والترصد بدل ما يعتذروا عنها بدل ما يحاولوا يردوا الحقوق لاصحابها بدل ما يحسوا ان حصل عندهم اشكال

لا حاولوا بقى يقلبوا التراييزة اصح التعبير - 00:17:50

على سيدنا اقتدى بالنعمان وعمه رفاعه ابن زيد. طيب وقال عمادوا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقه من غير

بينه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته سيدنا قتيدة بالنعمان لما علم هذا الكلام راح للنبي السلام وكلمه. ازاي؟ طبعا

مستغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

ماذا قاله رسول الله؟ قال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح. شف النبي كلامه دقيق. وعمدت الى اهل بيته. ذكر منهم اسلاما

وصالحهم. بيقولوا ترميهم بالسرقه على غير بينة ولا ثبت. آآ طبعا هنا واضح جدا النبي صلى الله عليه وسلم ده الطبيعى اللي هو ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

مش هنبادر مش كل واحد هيجي يقول له ان فلان حصل مهما كان ثقة النبي فيهم ومهما كان حب النبي له. مجرد ما ييجي يقول له

فلان سرقني مم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

ايه هيحكم له بذلك. لا سيما بقى كمان لو جه اللي هو المدعى عليه بالسرقه ده اشتكى. وما فيش بينة واضحة ولا شيء يعني ولا يثبت موجود عند سيدنا قتيل بالنعمان. فبناء عليه طبيعى جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم هيكون ده رده - [00:19:03](#) وخصوصا ان يأتيه حد يذكر له انهم اهل اسلام وصلاح. والنبي صلى الله عليه وسلم لعله لا يستبين حالهم استبانة كاملة. سيدنا قتادة بن النعمان بيقول فرجاعة ووددت لو اني خرجت من بعض مالي ولو اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. قل انا رجعت بقى وقلت يا ريتني كنت انا اصلا - [00:19:23](#)

ابتديت السلاح ده واللي اشتريت الحاجة دي لعمي ويعني واتحمل بقى ما اتحملة بس ما كلمش النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لانه ما احب ان يكون في هذا الابه؟ الموقف - [00:19:43](#)

فديت عمي رفاعا فقلت فقال يا ابن اخي ما صنعت آآ يعني آآ عم سيدنا طاطا بقى اللي هو رفاعة ابن زيد المنتظر. فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الله المستعان - [00:19:53](#) وسكت. سيدنا قتادة بن النعمان بيقول يا ترى ايه اللي هيحصل؟ بيقول فلم نلبث ان انزل الله قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيما - [00:20:09](#)

الاول الاية مية وخمسة. فلما نزل القرآن اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فردده الى رفاعة وكان عمي رفاعة شيخا قد عسى يعني كبر وضعف وكنت اري اسلامه مدخولا يعني هو كان شاكك في - [00:20:28](#) اسلام ويعني سيدنا النقيب ده كان شاك في اسلامه شوية. انه كبر سنه بقى وخشي ان هو يكون اسلم بقى عشان هو كبر سنه وما عندوش بقى يعني رغبة بقى في ينضم - [00:20:52](#)

وتحت لواء المنافقين ويقعدوا يخشوا في الصراعات. فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا. فلما نزل القرآن لما نزلت الايات دي خلاص بقى الايات كده بتايه بتبرئ - [00:21:02](#) سيدنا اقتضى بالنعمان وعمه رفاعة بن زايد وطبعا بتايه بتلحق هذه التهمة بني ابيرق الناس عارفة القصة بقى. تمام؟ وكلام واضح انا انزلنا اليك بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيم. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - [00:21:22](#) هذا العتاب نزل للنبي صلى الله عليه وسلم رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بما رأى وبما يعني بما رأى وكان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يكتم ذلك وسنحلل الموقف بس بعد ما نستعرض روايته. فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشرकिन هو منافق اصلا - [00:21:39](#)

فلحق بالمشرकिन. فنزل على سلافة آآ بنت سعد بن سهل. حسب ما ارى لان هو هذا الاسم سلافة بنت بنت سعد ابن سهل. فانزل الله فيه قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:21:56](#) ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره. الى قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من الشعر. ورحب بشير ده - [00:22:16](#) نزل على ايه؟ على السلافة. فلما نزل عليها لحق بها يعني من المشرकिन. فايه اللي حصل؟ سيدنا حسان ثابت هجاها بابيات من الشعر. فاخذت رحله. راح لمين؟ بشير. فوضعتة على رأسها ثم - [00:22:36](#)

وخرجت فرمته بالابطح. رمته بقى من فوق الجبل. يلا آآ في وادي قالت اهديت الي شعر حسان ما كنت تأتيني بخير. انت اللي سببت لي في ان انا بقيت سرت كده ايه؟ فيه ان هو يعني الشعر ساعتها هو كان الاداة الاعلامية الاشهر. كان الاداة الاعلامية - [00:22:56](#) الاشهر يعني زي برنامج التوك شو كده دلوقتي. ماشي؟ زي الجرايد اللي موجودة فده ده اللي حصل الى نهاية القصة. في رواية تانية آآ ان قتادة بن النعمان وعمه رفاعة بن زيد. الرواية التانية طبعا الملامح العامة لقصة واحدة. بس هيبقى فيه - [00:23:16](#)

شوية تفاصيل كده لانهما بقصة فاحيانا تحكى ويتم بسط حاجات فيها ومن رواية سيدنا قتادة واحيانا في مسائل تذكر يكون تم بسطها في مكان تاني وتبسط تم طيها في مكان تاني وتطوى غيرها وهكذا هنشوف بقى في الرواية التانية - [00:23:36](#) بسيدنا قضية بن النعمان وعمه رفاعة بن زيد غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته. فسرقت درع لاحدهم رفاعة

فحامت وهتحولاء رجل من اهل بيته من الانصار. يبقى قاعد يدينا تفاصيل ان هم كانوا غزو هم الاتنين مع النبي صلى الله عليه وسلم. فما فيش مشكلة ما فيش تعارض برضو. فسرت درع لاحدهم اللي هو - [00:23:56](#)

واسم رفاعه بن زيد برضو تمام مع القصة. فحامت الشبهة حول رجل من اهل بيت من الانصار يقال لهم بنو ابيرق. ماشي. تمام؟ برضو القصة يمكن فاتى صاحب الدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان طعمة ابن ابيرق سرق درعي - [00:24:16](#)

هذا الرجل اه هل هو بشير ولا ده واحد ثاني غير بشير. خلاص؟ اه هل هو بشير ولا يعني ثاني غير بشير هنا بقى بعض العلماء بيقول ان هو ده بشير اللي هو بشير بن ابيرق احنا قلنا بشر وبشير ومبشر - [00:24:36](#)

وابشر اللي هم الثلاثة آآ فده اسم ثاني لهم او اسم مشتهر به. او هو كان اسمه طعمة ابن ابيرق. خلاص؟ المهم عشان كده هو الحديث الحديث دي مشهورة بحادثة سرقة بنو ابيرق. سرقة بني ابيرق. خلاص؟ فقال ان طعامتا ابن ابيرق سرق درعي - [00:24:56](#)

فلما رأى السارق ذلك عمد الى الدرع فאלقاه في بيت رجل يهودي. دي بقى تفاصيل هي مش موجودة في الرواية اللي فاتت. ان هو عملوا حركة بقى انهم عملوا ايه - [00:25:16](#)

خدوا الدرع دي وراحوا رموها في بيت رجل يهودي عشان حتى لو فتش عندهم ولا حاجة ما يباشش. اسمه زيد ابن السمين. زيد ابن السمين. يبقى في بطل ثاني اهو ظهر معه - [00:25:26](#)

انا في الاحداث رجل يهودي اسمه زيد ابن السمين. القى في بيت هذا الدرع خلاص عشان يتخلص منه بنو ابيرق. ويرموا التهمة على هذا الرجل وقال يبقى هم برضو ده مش متنافي مع ان هم بلسانهم آآ قالوا على حد واللي هو القصة المشهورة ورجعوا يعني مش متنافي وعملوا كده كمان - [00:25:36](#)

وقال لنفر من عشيرته اني غيبت الدرع والقيتها في بيت فلان اليهودي وستوجد عنده. يعني قال له ان انا عملت كذا كذا انا برضو ايه اخبر بامرہ يعني. فانطلقوا هو هو نفسه هذا السارق عمل كده. فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان صاحبه - [00:25:56](#)

يعني قال له ايه الدار امان رح قل براحتك خالص ان انا امين انا ما عنديش اي حاجة خالص انا رميتها في بيت فلان. فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا نبي الله - [00:26:16](#)

صاحبنا بريء وان الذي سرق الدرع فلان وقد علما بذلك اهو اللي رميها على واحد ثاني وخلاهم بقى يقولوا دي بقى كمان بزيادة بقى يعني زيادة عن اللي هو ان حد راح يدافع عنه. فاعذر صاحبنا على رؤوس الناس وجادل عنه فانه ان لم يعصمه الله بك يهلك - [00:26:26](#)

يعني راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له لا ده هو ما فيش اي حاجة ده الدرع عند فلان ونروح نفتش عند فلان ونلاقيها عنده. انما هو آآ في الامان كده وطلب - [00:26:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يعذره ايه؟ ويجادل عنه يدافع عنه لان هو حتى راجل كويس وان هو مظلوم وقال له ان لم يعصمه الله بك اهلك. ولما عرف رسول - [00:26:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرع وجدت في بيت اليهودي قام فبرأ ابن ابيرق وعذره على رؤوس الناس. طلع اهم برأه وعذره على رؤوس الناس النبي برضو صلى الله عليه وسلم بيحكم بما تراءى له وهو لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم. وهو برضو كحكم هو مطالب بانه يحكم بما تراءى - [00:27:06](#)

يعني دي بردو مسألة مهمة جدا جدا وهنتوقف عندها. ان النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الاحكام دي النبي صلى الله عليه وسلم بيحكم بما تراءى له خلاص؟ طيب هنشوف آآ ايه اللي حصل بعد كده؟ يبقى كده هم هنا التفصيل اللي جه في الرواية دي ان هم عملوا حركة ان هم رموا - [00:27:26](#)

الدرع ده في بيت هذا الرجل اللي هو آآ اسمه زيد ابن السمين. بعد ما رموها راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم اه عشان بقى تيجي ولا تجدد على الذين يقتلون انفسهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا هو رجل خلاص مش عنده عند واحد ثاني فقام فعمل الكلام ده -

فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي. المهم آآ اللي يرمونهم نكمل قصة. النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا وكان اهله قد قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ظهور الدرع في بيت اليهودي ان قرادة بن النعمان وعمه عمد الى اهل بيت منا اهل اسلام -

السرقه المغربية الوثائق نفس الكلام اللي في الرواية اللي فاتت. كانوا قبله قالوا للنبي قبل الكلام ده. تمام كده يبقى دي يبقى ايه؟

الرواية دي اضافت ان ده بجوار اللي حصل - 00:28:26

قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال اعمدت الى اهل بيت يذكر منهم اسلاما وصلاحي ترميهم بالسرقه على

غير ثبت ولا بينة وارزق الحصى في الرواية اللي فاتت. فرجعت - 00:28:36

وجدت اني خرجت من بعض مالي ولم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فديت عمي رفاعه فقال آآ يا ابن اخي ما صنعت

فاخبرته بما قال لي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

قال الله المستعان فلم نلبث ان نزل قول الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. فلما نزل القرآن اوتي

رسول الله السلام بالسلاح فرده اله فرده اله - 00:28:56

اه هنا لما نيجي ننزل المشهد يعني ليه بقى مشهد زي كده ده من ايات العتاب ومن الآيات اللي يتوقف معها سبحان الله! يعني النبي

صلى الله عليه وسلم في مسألة الاحكام ودي مسألة برضه لابد ان تفهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه قبل كده -

قال لهم انما انا بشر وانكم وانكم آآ تختصمون اليه ما يصيبها لان انا بشر وانكم تختصمون اليه اه او في روايات يحتكمون اليه

فيختصموا للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب بشر ويختصموا النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى - 00:29:29

وسلم قال ان آآ لعل احدكم ان يكون الحن بحجته فاقبله فان قضيت له فانما اقضي له بقطعة من النار فليأخذها او ليدعها. يعني

النبي صلى الله عليه وسلم بين ان انا في النهاية بشر وانت لما بتيجي تتحاكم الي انت وفلان انت - 00:29:49

تتحاكم انا بحكم بما يتراءى لي. يعني انا لا اعلم الغيب. النبي عنده قواعد زي هاني اليمين عن من ادعى على من انكر. انت ادعيت

فين البينة؟ ومن انكر عليه اليمين. فهو في قواعد النبي صلى الله عليه وسلم بيحكم بها. ان هو في النهاية هو مش بيعلم -

الغيب. فالتناس بتختصم النبي صلى الله عليه وسلم وتيجي تحتكم ليه؟ واحد يقول كذا واحد يقول كذا واحد يقول حصل. فالنبي

عنده قواعد هو مش بيعلم الغيب. بيحكم على اللي زي اللي قدامه. ما يقدرش - 00:30:29

حد ولا يفترى على حد. فلابز ده يتفهم برضه ان النبي صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى لما جا له سيدنا قطب النعمان النبي ما ما

ردوش ما قلوش لأ وانت - 00:30:39

عملت ازاي وده راجل كويس لأ ما وادعى ادعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال سننظر في الامر. كلام دقيق جدا وموقف فعلا رائع

بعد شوية لما جاء من ارسلوهم بني ابيرق للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هم جو وانكروا الكلام ده بالعكس

قالوا ده هو - 00:30:49

عمد الى اهل صلاح واسلام منا وده جا له شهود على عكس كلام سيدنا قتيل النعمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم برضو هنا حكم

حكم بما ايه؟ يعني بما تراءى له من هذا الكلام - 00:31:09

ما بردو ما فيش اي مشكلة هنا فلما استبان للنبي صلى الله عليه وسلم عكس ذلك حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب في

الموقف بتاع الرجل اليهودي برضو دلوقتي جا له - 00:31:25

وقالوا له الكلام ده وطلعوا الحاجة دي من المكان ده. النبي بقى ما علمش الغيب ولا شاف ان فلان راح ولا ما راحش ولا جه ولا ما

جاش. سم بتبقى سهلة تكون واضحة. طيب - 00:31:38

١١ هنا الحقيقة احنا قدام موقف عزيز جدا جدا للنبي صلى الله عليه وسلم موقف عزيز جدا للنبي صلى الله عليه وسلم ازاى ان النبي صلى الله عليه وسلم ١١ هنا - 00:31:48

آآ هو حكم بحكم ما. يعني لما جا له الاول سيدنا خالد بن النعمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم رد اهو وقال له سننظر في الامر. ولما قالوا الناس التانيين واخبروه بان دول اهل صلاح واسلام وغيرهم. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ عاتب سيدنا آآ قتادة - 00:31:58

النعمان على ما فعل طيب تخيلوا بقى لو احنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم او بعضنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم. وتنزل الايات بقى بتعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ان زي ما - 00:32:18

غير كده بقى بالحق ان تحكم للناس لما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بعد كل خائنة خصنا يعني ولا تجادل عن الذين يقتلون انفسهم النبي صلى الله عليه وسلم ما قصدش خالص - 00:32:31

ولقيت تنزل عليه بالعتاب ده طب ما هو النبي ما قصدش اصلا والنبي حكم طبقا للقواعد اللي هو يعلمها في الوقت ده. طب يعني ايه طب ما النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن كان ممكن يخبي هذه الايات - 00:32:45

كان ممكن ما ينقلهاش اصلا. يعني لهمت طائفة منهم ان يضلوك. ان يضلوك. طب ما هو النبي ممكن يخبي الكلام ده برضه. كان ممكن يقول لا بقى انا حكمت حكمي بقى والحكم صادر وخلص وما ينفعش نتراجع عن اللي احنا قلناه. وده مش عارف ايه وده حكم محكمة. وبعدين انا عملت - 00:33:00

علي والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم برضو لازم يفكر في الموقف. النبي صلى الله عليه وسلم لما هيتراجع عن الحكم اللي حكم به. اللي لما يتراجع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم اللي حكم به هيحصل ايه؟ دول منافقين اصلا وهو بشير ده طعم ده هو اساسا - 00:33:20

قولوا الشعر وقد يلحق بالمشركين وهذا ما حصل. فالنبي احنا عشان ما يدخلش نفسه معهم في يعني في في اشكاله اللي دخلهم في اضطراب ولا الكلام ده كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ خلينا نمرر الموقف بقى وما نقعدش بقى نقف معهم كثير ولا ندخل نفسنا معهم في مشاكل - 00:33:42

نعدي الامر يعني وممكن ايه النبي صلى الله عليه وسلم يرد لسيدنا قتيل النعمان ويعدي الموقف خلاص. لا النبي صلى الله عليه وسلم عنده ايثار آآ ايثار الحق على الخلق - 00:34:02

ما عندوش ما عندوش الاستنكاف بالاعتراف حتى وان كان الاقتراف ده مش خطأ واضح. هو مجرد خلاف الاولى. بس لا اللي ما عندوش اي استنكاف من المبادرة بالاعتراف - 00:34:12

بتقول ايه؟ بالاقتراف. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بابا وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. آآ اخبر بالموقف ده بمنتهى الصدق والامانة طب يغير الكلام ده ببيله طب يعدله طب يجمله شوية طب لا ليس من ذلك شيء. بمنتهى الصدق والامانة - 00:34:29

يقول ذلك صلى الله عليه وسلم. طبعا ده من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني هم قالوا له حاجة وده بيحكم حكمه - 00:34:49

وده دليل على انه اصلا لو انه هو النبي مؤلف الكلام ده. طب ما كان من الاول يقول بقى ان هو عند فلان وعند فلان ودول كدابين وكزا وكزا وكزا - 00:34:59

كان يقول كده من الاول. يعني لو هو بقى اللي مؤلف الكلام ده. بس كون النبي صلى الله عليه وسلم يجيب بهذا الكلام طبقا للقواعد التي لديه. عليه ايات تانية - 00:35:09

والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر بالعتاب اللي حصل فيطلع فعلا ان الكلام صح ويطلع فعلا بين ابارك هم اللي سرقوا واه والنبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام هو ما يبقاش عنده اشكال انه ينقل هذا العتاب الذي انزل عليه - 00:35:19

احنا يعني ده ده من اصلا النبي ينقل العتاب ده من امارات الصدق. وكل الكلام اللي جه به النبي صلى الله عليه وسلم هو صح. ده من

اول الصدق برضو لان النبي كان ممكن من اول - [00:35:36](#)

خالص يقول كده لا هو اللي مؤلف بقى كان يقول كده من الاول اه كمان في الرواية الثانية في حاجة مهمة جدا اضافة في منتهى

الاهمية. ان دخل في الموضوع طرف ثاني وهو اليهودي - [00:35:46](#)

والنبي برضه حكم طبقا لما كان لديه. طب ما النبي كان ممكن بقى يكتم يقول لك خلاص بقى عشان ما نزعش علينا اليهود. ده المرة

دي بقى مش هيبقى المنافقين - [00:35:58](#)

بس ولا هذا الرجل ومن يوليه من المشركين. لا ده كمان ايه؟ الكلام ده كمان هيبقى هيضيف له اليهود واليهود بقى يقولوا له ان انت

زلمت حد منا وان انت مش عارف ايه. بنشوف وكده بقى ومش عارف والوحدة الوطنية وعملت مش عارف ايه - [00:36:08](#)

في القلاقل والبلابل يعني هياخدوها بقى على النبي صلى الله عليه وسلم ودول مترددين بها. بس النبي صلى الله عليه وسلم ما

عندوش اي اشكال في اي حاجة من الحاجات دي. اهم شيء انه - [00:36:28](#)

الحق على الخلق حتى يعني بقى يعاتب مش هيعاتب في دواعي كتير كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول طب نفكر في مصلحة

الدعوة طب عشان مش عارف ايه طب عشان كذا لا كل هذه الاشياء لم يتحدث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى

الله عليه وسلم صادق امين لا يكتم - [00:36:38](#)

ابدا ابدا مما جاءه عن ربه جل جلاله وقد استسمى. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه هذه الايات انا انزلنا اليك الكتاب

بالحق لتحكم بما اراك الله - [00:36:58](#)

ولا يعني بتحكم بين الناس بما اراك الله ده اذن النبي صلى الله عليه وسلم نجتهد في المسائل المعروضة عليه في خلال الايه؟ الكتاب.

ولا تكن خائنين خسيمة خائنين هنا المراد بمين؟ هذا السارق. وصف بانه خائن لانه سارق. ماشي؟ ولكن - [00:37:14](#)

لا تكن للخائنين خسيما يعني هنا خسيم يعني يخاصم عنه. يدافع عنه يعني. خلاص والنبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا ما كانش

مدافع عنه ولا حاجة النبي آآ يعني اخبر بما هو امامه. بس جاء العتاب هكذا. كان ممكن النبي يقول ايه؟ بس انا - [00:37:34](#)

ما خصمتش عنه ولا دافعت عنه ولا عملت مش عارف ايه. ولا تكن للخائنين خسية. طبعا هذا التوجيه للنبي صلى الله عليه وسلم

توجيه لكل من وراء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:54](#)

ان ما حدش يقعد يدافع عن حد آآ يعني في موقف آآ خطأ يدافع عن حد هو على باطل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لمجرد بس

ان هو آآ يعني عمل كده وكان عنده القرائن والشواهد على كده - [00:38:04](#)

وعاتبه الله. طب امال احنا بقى لما حد منا يبقي عارف ان فلان ده غلطان وعارف ان فلان ده سرق او عارف ان فلان ده كذب او

عارف ان فلان ده اخطأ - [00:38:22](#)

يقعد بقى يدافع عنه ولا يخاصم عنه. واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيمًا. يا الله! دي كان ممكن النبي يشيلها بقى استغفر لا طب ما

كده ممكن يزنوا بقى ان انا عملت زنب ويزنوا ان انا مش عارف اصبت كذا ويزنوا ان انا تحاملت على فلان لا ما بلاش منها احسن.

حاشاه صلى الله عليه وسلم ان - [00:38:32](#)

معنى ذلك سبحانه الله استغفر من ايه؟ خلاف الاولى خلاف الاول يعني هو كان مسل منتزر من حكمه يكون مختلف عن كده ثم دعاه

الله للاستغفار. قال واستغفري الله ان الله كان عفورا رحيمًا - [00:38:52](#)

ولا تجادل عن الذين لا عن الذين يختانون انفسهم. يعني هذا السارق الخائن اللي هو طعم ابن ابيرق وغيره ولا تزيدن على الذين

يقتلون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوان اثيم - [00:39:07](#)

لا تجادل عنه يعني لا لا تكن خسيما له مدافعا عنه ولا تجادل عنه اصلا احدا يعني. يختانون هذا الاختان دي خيانة. يعني مبالغة في

ايه؟ في اثبات الخيانة. يعني هو هو مصر ومصمم على هذه الخيانة. تمام - [00:39:22](#)

فوصفهم الله سبحانه وبحمده ان الذين يقتلون انفسهم يستخفون من الناس يعني نسأل الله العافية يبقى برضو في نفس النسق

برضو يعني يوصينا الله سبحانه وبحمده احنا برضو ما حدش فينا يجادل عن الذين يقتلون انفسهم لان الله لا يحب من كان خوالا

اخيه. فينبغي ان ينتبه لذلك - 00:39:41

ان برضه في اوقات احنا بنؤثر مرضات الخلق على الخالق. يعني مش هزعلمهم بس نقع في سخط الله سبحانه وبحمده. فيقول الله سبحانه وبحمده عن هؤلاء الخائنين. يستخفون من الناس - 00:40:01

ولا يستخفون من الله وهو معهم. اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. دول ناس ما ما يعني لا من الله. طب انا ايه زي كده يعني الحياة برضو هيبقى فيها درس لنا احنا نفسنا. كل واحد فينا محتاج برضه ان هو يعني يتفكر في حاله فيما يخص هذه الاية وينزلها على نفس - 00:40:21

اسقطها على نفسه قيم نفسه في ضوئه او يتفقد موطن الخل. هل فعلا هو كده يستخفون من الناس ويستخفون من الله ومعهم اذ يبيتون ما لا يرضى من قول وكان الله ما يعملون محيطا. هذا سلوك هؤلاء يعني النوع ده من الناس ما حدش يجادل عنه. ها انتم هؤلاء - 00:40:41

جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. سبحان الله! ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. كلام طبعا جاي بقى في ايه في بعض الناس اللي هم اول ما قالوا لهم بنوا طب ما معروفة - 00:41:01

دول ناس مش كويسين والكلام ده كله. ولذلك بقى هنا النكير على مين؟ على اللجوء اصلا يدافعوا عنهم امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصفوهم بانهم اهل اسلام وصلاح. وهم ما كانوا كده. ويلبسون على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويصفونهم انهم اهل اسلام وصلاح لمجرد ان هم - 00:41:11

من قومهم او ان هو حد منهم بيحوا طبعا دي كانت المصيبة الاكبر يعني او الجريمة الاكبر. آآ في المسألة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما اجرمش بابي وامي صلى الله عليه وسلم. لا بس - 00:41:31

بس اقصد دي كانت مش الجريمة الاكبر ان في جريمة اصغر قبلها لا يعني انها الجريمة الكبيرة يعني. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. انتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا - 00:41:41

فمن يجادل الله فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة؟ امن يكون عليهم وكيفا. يعني انتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا؟ ماشي. طيب انت النهاردة جادلت عن فلان. لذل من الحاجات المحزنة ان الواحد بقى بيشفو بقى ان بيحملنا احيانا حبا لحد وتقديس ما له وتعظيمنا له - 00:41:51

نحن انه نجادل عن خطأه. وللأسف الواحد بقى بيشفوها مسلا في بعض المحبين لبعض المشايخ والدعاة وبعض الساسة هذا هو الملوك والامراء والرؤساء وبيحبوا فيقعد يجادل عنه وخلاص. خلاص يا سيدي اخطأ قل غفر الله له. قل هداه الله للصواب -

00:42:11

طب ايا كان بقى مش مشكلة ليه الانسان يورط نفسه في كده؟ يعني سبحان الله الانسان بيحاسب على فاتورة اخطائه غيره اصلا. ليه بيدفع فاتورة هو اصلا ما يعني يحاسب على احمد شاريب وهو ما شربهاش اصلا. هل انتم ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا؟ فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - 00:42:31

ما يكون عليهم وكيفا. ولذلك ولذل يعني ما تجادلش عن حد مخطئ يعني ممكن ايوة تقول معلش هو انا عارف انه اخطأ وربنا يصلح حاله ومش عارف وياه بس نعددها له بقى والامور مش عارف كذا. ويا ريت يبقى كذا. ما تقولش لا ما غلطش. وهو مش عارف - 00:42:51

ايوة فضل بقى انسان يجادل عن نفسه اصلا يعني ويكون خطأ واضح وبين. طب ماشي ولذلك دايم اقول كده سبحان الله الهم للانسان آآ ان ان تسلم له اخرته - 00:43:11

اللي هم الانسان ان يرضى الله. انا ممكن في الدنيا ماشي بررت واقنعت اللي قدامي وجادلت وتمازى وزى الفل وطلعت كده زي الشرم العجين طب انا هعمل ايه بقى؟ هعمل ايه يوم القيامة؟ هعمل ايه بقى في الآخرة؟ يعني ماذا سيكون الامر يوم القيامة؟ وماذا سيكون في الآخرة - 00:43:25

ها انتم هؤلاء جدلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة؟ امن يكون عليهم وكيلا. مين بقى يعني مين اللي هيجادل عنهم يوم القيامة ولذلك سبحان الله انت ما تقعش في يعني في المستنقع ده ولا حضرتك توقع في المستنقع ده. وما تسمحش لحد يعمل كده برضو - [00:43:45](#)

ما تفرحش ان حد يقعد يجادل عنك ويجادل عن غلطك. والناس اللي بقى بتفرح بكده ويحس بقى ان ده من الولاء له. ان حد بيجادل عنه ويجادل عن خطاه. لأ ما ما - [00:44:05](#)

قل واخطأ وربنا يسامحه هو بس اخطأ ليه؟ ندي له فرصة تانية ماشي بس ايه آ ما تفرحش باللي بيجادل عن اخطاءك. لان اللي هو تجاوز الحدود الشرعية في ولاءك هيتجاوز الحدود الشرعية في في عدائك - [00:44:15](#)

اللي هيتجاوز الحدود الشرعية في موالاتك والناس اللي بتقعد تبالغ بقى في الموالاتة جامد جدا هم نفس الناس اللي لما هيبغض هيبان نفسل بوجبا وبلغ في العدالة. مش هيكون متزن اصلا. ما تفرحش به. بالعكس هو ده ساعتها يتقلب عليك هيبقى حاجة في منتهى الصعوبة. ما تسمحش لحد يجادل - [00:44:33](#)

انا حتى مهما جدل عنك وبرة صحتك في الدنيا فانت هتعمل ايه يوم القيامة هتعمل ايه يوم القيامة المهم اه الله سبحانه وبحمده في هذه الايات يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله - [00:44:53](#)

يجد الله غفورا رحيم. اهو ربنا فتح الباب. بدل ما نقعد نجادل عنهم. بدل ما هم يجادلوا عن نفسهم. وبدل ما نقعد نضحك على نفسنا خلاص عملوا سوء يا عم ظلم نفسه استغفر الله. شف ربي كريم سبحانه وبحمده. ثم يستغفر الله يجد الله غفور رحيم. الله اكبر -

[00:45:10](#)

تجد الله غفورا رحيم سبحانه وبحمده. طب واحد بقى مصر ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. ان وكان الله عليما حكيما والله بقى انت مصر يكسب الاثم يستمر فيما هو يكسبه على نفسه ان هو كان الله عليم حكيم. ومن يكسب خطيئة او اثما - [00:45:30](#)

ثم يرمي به بريئا يعني دي بقى ده جريمة تانية انت انت يعني لذك هم كانت جريمتهم مركبة الجريمة الاولى جريمة ان هو كسب هذا الاثم تلك السرقة اصل يسرق ناس صالحين ومحتاجين لهذا الذي سرقه منهم. لأ ده كمان بقى آ اكتسب هذه الخطيئة وذاك الاثم -

[00:45:50](#)

ثم يرمي به بريء. سبحان الله! فالايات بتدافع عن يهودي القرآن يدافع عن يهودي؟ اه سبحان ربي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كده؟ اه يقول كده ويصفوا منه بريء ويصفوا منه بريء. ثم يرمي به بريء. فقد احتمل بهتانا واثما به. يا الله - [00:46:10](#)

شو من امراض صدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي كان ممكن يقول تبعنا بقى وكده ومعنا وفي المعسكر بتاعنا وكانوا في الزاهر حتى كده. آ مش مشكلة سرقة ولا مش سرقة. بس لقي بقى اليهود بقى - [00:46:27](#)

لأ مش مشكلة اني اظلمهم لا صادق امين بابي وامى صلى الله عليه وسلم المهم فهذا الكلام يعني يعني زي ما قلنا دايم كما يؤكد العلماء العبرة بهم اللفظ لا بخصوص - [00:46:37](#)

المهم آ الله يقول سبحانه وبحمده في ختام الحديث عن هذا الموقف ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة ايضلوك وما يضلون الا انفسهم ويضرونك من شئ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. اهو - [00:46:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم آ يعني ان كزا لا ان يضلوك عادي ما يستنكفش ان هو يخبره وما يضلون الا انفسهم وما يظرونك من شئ. ولذلك سبحان الله الانسان لما يجتهد في ان هو يكون على العدل ويكون على

[00:47:14](#) -

تبقوا على الامانة سبحان الله حتى مهما كادوا له ومهما فعلوا هو يبضر نفسه مش اه ذاك الذي يحفر حفرة لاخيه يقع فيها. وما يضرونك من شئ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. هذا التعليق في نهاية هذه اه

الايات - [00:47:34](#)

المهم هذا السارق هو خدع آ خدع اهله واقاربه من الصالحين وآ وارادوا وهم للاسف الشديد وصله للنبي صلى الله عليه وسلم كلام

يعني وتم اتهام اصلا آآ حد اخر. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو فعل ما - [00:47:54](#)

في القواعد الحديث اللي احنا اتكلمنا عنه من شوية نقول نصه النبي قال انكم تختصمون اليه وانما انا بشر انا هামش اله اعلم الغيب. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي له - [00:48:14](#)

وعلى نحو ما اس مما اسمع منه فكم ان بقى النبي صلى الله عليه وسلم ما عندوش بقى بيحلل دي ان ايه وده بايه؟ كمان حس بالاستماع فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له بقطعة من النار فليحملها او يذرها. النبي صلى الله عليه وسلم بقى وكلهم الى ايه - [00:48:30](#)

يرموا الكورة في ملعبهم لو صح التعبير. هو يعني شف سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ما بيحاولش يدعي لنفسه بقى القدسية ويحاولش بقى لو يا امي لو لو ده مش صادق مش امين. طب ما كان يدعي بقى لنفسه لأ وانا على فكرة هاعرفك واقدر اكتشفك مش عارف آآ من من قعدتك - [00:48:50](#)

بتاعتك وهاخد بالي من الصوت بتاعك واخد بالي لأ النبي ما يستنكفش انه يعلن انه ممكن حد يكون الحن بحجته وممكن حد فعلا يكون كلامه وطريقته ما يستنكفش انه يعلن كده باب امه صلى الله عليه وسلم. عشان ما اعتدش على التجمل - [00:49:10](#)

معدتش على ان هو يتشابه بما لم يعطى. ما اعتادش على انه يحاول يعمل لنفسه هالات من التقديس الزائف لأ انا بشر وتيجوا بقى تلاقي واحد على فكرة انا ما فيش مش عارف ايه وانا بس اي واحد كده لمجرد من نبرة صوته باعرف آآ - [00:49:31](#)

وعلى فكرة من قعدته ومن كلامه ماشي قرائن وشهيد وكل حاجة بس في النهاية دي احكام. النبي صلى الله عليه وسلم احنا احنا حد مننا يتكسف او يستحي يقول ايه؟ لا انا ممكن على فكرة حد يضحك علي. حد يخدعني ببقى هو كلامه حلو ومنمق وتامم والثاني مش عارف يتكلم ولا يدافع عن نفسه. طب انا اعمل ايه - [00:49:51](#)

وانا ما عنديش حاجة تحسم ان ده صاحب حق ودم ودم وده ظالم. ما عنديش حاجة يعني تحكم بكده. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما يستنكرش يقول كده انما انا بشر - [00:50:11](#)

ولذلك الحديث ده الواحد لما قراه هون على نفسه كثيرا لان لما كان بيقرأ بقى ويسمع بقى مش عارف في الناس واللي ايه وخبراتهم الادارية وفراستهم مش عارف ايه الاشخاص الواحد كان يعني بيبقى خايف وقلقلان ومتضايق جدا ويخاف ان هو مسلا حد يخدعه ولا حد يضحك عليه ولا حد مش عارف يعمل ايه - [00:50:23](#)

ده بيركز كويس ويستهدي ربنا كويس بس كان بيبقى خايف وكان بيبقى متكرر اوي لو حد مسلا بقى خدع ولا ضحك عليه ولا اظهر له حاجة لكن سبحان الله حديث - [00:50:43](#)

زي كده يطمئن الواحد ان انت لأ خد بالاسباب كلها على قد ما تقدر بس في النهاية انت بشر ما تحملش نفسك فوق طاقتها وانت مش شاي اثم بقى ده انكم تختصمون اليه وانما انا بشر. وانا بشر مش بيعلم الغيب انا مش اله. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض - [00:50:53](#)

ممكن بعضكم طبعا ما حدش يقول بقى اه صح كده الحمد لله يا دكتور خفت عني انا اتدحك علي خمسميت مرة لأ الاصل الانسان الطبيعي طبيعي ماشي لو اتضحك عليه مرتين ثلاثة - [00:51:13](#)

بعديه انا كل ميت موقف مسلا لما يتضحك عليه في موقف ولا موقفين تمشي ويبقى عنده نسبة نجاح بنسبة التمانية وتسعين في المية خمسة وتسعين في المية انما واحد لما يتضحك عليه خمسة وتسعين مرة ومرة كزا لا هو عنده ازمة بقى في اشكال عنده اصلا. بس اقصد ان ده وارد يحصل اللي هي المرة المرتين الثلاثة الاربعة الخمسة في المية - [00:51:23](#)

ممكن تحصل فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ولعل بعضكم ان يكون الحان بحجته من بعض. ويبقى مشكلتها دايم بيبقى ده واحد ماهر جدا وخادع جدا عامل والجانب اللي قدامه ضعيف مش الحاكم اللي ضعيف. لان هذا الذي يحكم هو بيحكم بناء على اللي قدامه. والا لو خد الموضوع بالانطباع هيبقى بيزلم. مش هيبقى حاكم ده يبقى ظالم - [00:51:43](#)

خلاص؟ فهو طبقا للقواعد بيطبقها. ولعل ان يكون الحن بحجته. برضو مش جايب كلام ايه؟ واحد يقول لك اه اصله متكلم. لا متكلم

بالسعادة عنده حجة فيقدر ينظر حجته بشكل كويس فاقضي له على نحو مما اسمع مما اسمع منه. انا بقضي له على زي اللي حصل -

[00:52:05](#)

فمن قطعت له من حق اخيه شيئا. انت بقى انت الكورة في ملعبك. انت خلاص حكم لك. بس حسيت ان ده زائد. يعني اذكر كده ان

[00:52:25](#) كان عندنا مشكلة في -

وحد افترى علينا يعني الحمد لله رب العالمين يعني رب شهيد اه بفضل الله احنا يعني عملنا فوق ما يمكن عمله مع الحالة انه فضله هو المكان اصلا مش ربحي والمكان يعني بيتغى به وجه الله سبحانه وبحمده. والهدف منه خدمة الناس. فحد كده اراد انه يفترى -

[00:52:35](#)

ومش عارف واحد صحفي ومش عارف وزقوه بعض الناس اللي هم عايزين يقفلوا هذا المكان الخيري. المهم فسبحان الله! فنجانا الله سبحانه وبحمده بفضل الله وكرمه منها الطب الشرعي طلع ان ما فيش اي اشكال عندنا في الحضانة خالص. فسبحان الله فيعني انا اذكر

[00:52:55](#) آآ لما كنت بتناقش مع آآ يعني بعض الزملا -

فقلت له بص خلاص هو كده ماشي هو ممكن الطب الشرعي والقانون ما ما طلعتش عندنا حاجة. واحنا الحمد لله حجتنا قوية فعلا بفضل الله. لكن برضو الاله من ده ان احنا نراجع المسألة شرعيا ونتأكد. عشان لو علينا حاجة شرعيا لو علينا حاجة عند ربنا لأ نديها

[00:53:15](#) حتى ولو ما فرضهاش علينا القانون -

او في مسلاً تعويض ما في امر ما يلزم لأ يبقى احنا المطالبين بالشرع ندرس المسألة نراجعها تاني شرعيا علشان حتى ما لأ ما هي كده الكورة في ملعبك خلاص انا طلعت برة هي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للشخص بيقول له انت خلاص انت بحجتك انت

[00:53:35](#) بقيت كذا بس راجع نفسك برضه لعل يكون عندك خطأ عليك وعندك كذا -

ممكن تكون انت ايوه بحجتك قدرت تاخذ الحاجة بس انت عارف فقارة نفسك انها مش حقا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يرمي

[00:53:55](#) الكورة في ملعبه الشخصي. عشان كده الواحد بقى بيستريح بقى فبقى حد -

بيكلمه يقول والله لو كان زي ما انت قلت وطبقا لكلامك وانت بقى لو كنت الكلام ده مش صح العهدة عليك انت انت اللي تحاسب

[00:54:05](#) قدام ربنا انا خلاص انت زودت منها -

طب انت على قد ما اقدر والكلام عندك انت. قال فانما اقطع له به قطعة من النار فليحملها او يذرها. فليحملها او يذرها النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما بيلمش لان هو حكم بخلال الاله؟ من خلال القرائن والشواهد اللي كانت آآ عنده بشكل واضح آآ وصريح -

[00:54:15](#)

فهو النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما يعني قلنا اتصرف لو صح التعبير كل تصرف النبي صلى الله عليه وسلم كان طبقا للقانون

[00:54:35](#) القرن الشرعي السائد ساعتها كان طبقا له لهذا القانون الشرعي السائد النبي صلى الله عليه وسلم ما جاش على سيدنا آآ -

قتادة للنعمان بالعكس طبقا للي قدامه لو سيدنا قتادة كان عنده دليل وبرهان صادق خلاص كان النبي صلى الله عليه وسلم حكم له وانتهت القضية. يعني ما النبي صلى الله عليه وسلم اه ما كانش هيجابي احد يعني اه فسبحان الله! يعني ده موقف برضو من المواقف العظيمة

[00:54:55](#) لتبرهن على صدق وامانة -

الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ هنكتفي بالقدر ده النهاردة. ان شاء الله آآ قدر الله آآ اللقاء والبقاء. نستأنف رحلتنا مع تلك قفل

الجميلة الماتعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واللي هي في الحقيقة بالنسبة لنا احنا دروس. وتورينا هنا النبي صلى الله عليه

[00:55:15](#) وسلم يعني عمله بالايات -

ويعني من الحاجات دي مستوقفاني جدا ايمان النبي بالايات. الايمان اللي هو ايه؟ اتلون وحق الله يتبعنا وحق اتباعه. الايات تنزل

[00:55:35](#) النبي فورا فورا اه تفهم ما نزل فيها كويس اتدبر فيه يتفكر في الحال وفي المآل ويبادر فورا فورا يعني بما يستلزمه -

وذلك من اقوال واعمال. آآ اول ما يبقى فيه تنبيه على اشكال حال المقال النبي عليه الصلاة والسلام فورا فورا يعني لا يتردد في انه ايه آآ ينبه به لما ينبغي ان ينبه عليه صلى الله عليه وسلم. دي حاجة الحياة تستوقفني جدا وحاجة في منتهى العزيمة. من النبي صلى

الله عليه وسلم آآ سرعة الاتباع - 00:55:55

يستمعون القول فيتبعون احسنه. الا يكتفي مجرد الاستماع لما يبادر احسن اتباع صلى الله عليه وسلم. دي حاجة الحياة تستوقفنا جدا. آآ من سلوك النبي صلى الله عليه وسلم في مثل - 00:56:15

في هذه المشاهد آآ فضلا بقى عن صدق النبي وامانة النبي صلى الله عليه وسلم والحقيقة يعني الامر حافل بالدروس بس احنا بنحاول نقف مع جانب واحد فقط من اه الجوانب فنسأل الله سبحانه وبحمده ايمانا لا يرتد نعيما لا ينفد. مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. سلوا - 00:56:25

سبحانه وان يتوفنا مسلمين وان يلحقنا بالصالحين غير خزايا آآ ولا آآ محرومين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان امنوا بربكم فامنا ربنا يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. قل - 00:56:45

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد رزقوا يوما قد شكروا ربا منا. بالقلب كذا عليك والقول بالعمل يتم شكرا. صنعوه منك - 00:57:05

هم سرحان عالي. ما اروع زاك البنيان. اشغلوهم رسالة نشروها في كل مكان اه اه اه رؤيته للدنيا. ايمان سم العمر افتكروا للرب الصمد. فالله عليك ما ركنوا ابداء لسببي. فسريرا يأتي - 00:57:35

الخذلان لكن بذلوه لم يتوانوا واجتمدوا قدر الامكان فاستنسك دوما بهداهم مقتدي كان في كل زمان وتأسى بنبيك احمد طالما الولدان من كانوا نسبا في ديني وكذلك نسب الابدان. صلى الله عليه وسلم خير نبي حظا - 00:58:45

صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم خير نبيه حقا كان - 00:59:35